أثـــر استِخْـدام استـراتيجيـــة اشارات الـمرور فـــي تَنميـــة دافعيـــة تَلاميـــذ الصَـف الـثالـث التربيـــة الخاصـــة نحو تعلم مـــادة القِـراءة

م.م. حارث محمد صبري حسين الـنعيمي
وزارة الـتربيـــة العراقية / المديريـــة العامة لتربيـــة نينوى

تاريخ تسليم البحث : 2020/5/3 ؛ تاريخ قبول النشر : 2020/7/5

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثـر استِخْـدام استراتيجيـة اشارات الـمرور فـي تَنميـة دافعيـة تَلاميـذ الصَف الـثالـث التربيـة الخاصـة نحو مـادة القِـراءة، ولغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة فرضيتا البحث، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، مجموعة تجريبيـة واخرى ضابطة، بلغ عدد افراد عينة البحث (15) تلميذاً، بواقع (8) تَلاميـذ للمجموعة التجريبيـة الذين درسوا وفق اشارات الـمرور و(7) تَلاميـذ للمجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليديـة، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين فـي المتغيرات الاتيـة: (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، درجة القراءة للصف الثاني الابتدائي، الاختبار القبلي لمقياس الدافعيـة نحو التعلم) . تبنى الباحث مقياس الدافعيـة نحو التعلم المعد مِنْ قبل (النعيمي، 2013) وتم التأكد مِنْ مدى صلاحيـة المقياس مِنْ خلال عرضه على مجموعة مِنْ المحكمين لاستخراج الصدق، وتم التأكد مِنْ ثباته باستِخْـدام معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل الثبات (0.82)، وباستِخْـدام اختبار مـان وتني واختبار ولكوكسن وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائيـة بين متوسط درجات التطبيق البعدي لمقياس الدافعيـة لدى تَلاميـذ المجموعة التجريبيـة التي درست باستِخْـدام استراتيجيـة اشارات الـمرور وتَلاميـذ المجموعة الضابطة التي درست باستِخْـدام الطريقة الاعتيادية، ولصالح المجموعة التجريبية.

The effect of hot chair strategy in modifying the attention deficit of the third class, private education , especially in Reading

Researcher : Harith M Sabri

Abstract:

The present research aims at identifying the effect of using the hot chair strategy in modifying the attention deficit of third class pupils, especially in reading. In order to achieve the objectives of the research, two hypotheses have been formulated, The researcher used the experimental design with two equal groups, an experimental group and another control group. The number of the research sample reached (20) pupils by (10) pupils of the experimental group who studied according to the strategy of the hot chair and (10) pupils of the experimental group who studied according to the traditional method. The researcher has balanced between the two groups in the following variables: (The chronological age is calculated in months, the grade of reading for the second grade of primary school and the pre-test for the scale of attention deficit.) The researcher adopted the attention deficit scale prepared by (Al-Obaidy, 1999) and the validity of the scale was confirmed by presenting it to a group of arbitrators to find out its validity. Its validity has been confirmed by using the Pearson correlation equation, and the validity coefficient is (0.82). by using the Mann, Tennessee, and Coxen test results showed the following that there was a statistically significant difference between the average degrees of post-application of the motivation scale for the experimental group students who studied using the traffic lights strategy and the control group students who studied using the usual method.

مشكلـة البحـث:

مِنْ خلال خبرة الباحث فـي ميدان التربيـة الخاصـة، لاحظ ضعف واضح فـي دافعية معظم تَلاميـذ التربيـة الخاصـة نحو مـادة القِـراءة، ((وقد عزا ذلك الى النمط التقليدي المتبع فـي التدريس الذي يهمل الجانب النفسي ولا يراعي الفروق الفرديـة لكل تلميذ ولذلك لا تكون لديه دافعيـة عاليـة نحو التعلم)) . (ابو هدروس والفرا، 2010، 2)

وبناءً على ذلك تبلـورت مشكلـة البحث فـي ذهن الباحث ووجد أن هنـاك حاجة مـاسة لاستراتيجيات وطرائق حديثة تسهم فـي رفع دافعيـة التَلاميـذ وتجعل مِنْ تلميذ التربيـة الخاصـة عنصراً فعالا ونشطاً فـي الدرس ويتحدد البحث الحالي بالسؤال التالي، مـا أثـر استِخْـدام استراتيجيـة اشارات المرور فـي تَنميـة دافعيـة تَلاميـذ الصَف الثالث تربيـة خاصة نحو مـادة القِـراءة؟

أهميـة البحث:

تُعد التربيـة أساس صلاح البشريـة وفلاحها، فهي تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق كمـال العبادة، كونها عمليـة مستمرة لا تحدد بفترة زمنيـة معينة تشترك فـيها مؤسسات ووسائط متعددة كالمدرسة والاسرة والمجتمع. (الحيلة، 2012، 21)

وبمـا ان التعليم أداة مِنْ أدوات التربيـة الاساسيـة يمكن ان ينظر اليه كأحد الضروريات الحياتيـة للمحافظة على الثقافة ونقلها مِنْ جيل الى جيل كون التعليم عمليـة تحدث فـي سياق جمـاعي اجتمـاعي وتتالف دومـا مِنْ تفاعل العوامل التي يطلق عليها الدافعيـة.

(مخيمر، 2009، 7)

وقد تنوعت الاستراتيجيات التدريسية التي تُثير دافعية المتعلمين للمشاركة بكل ما عِندهم مِنْ قدرات ويعد التنوع مدخلاً لتحسين التعلم والتعليم. وتؤكد الاستراتيجيات الحديثة بشكل عام على الدور النشط للمتعلم أثناء التعلم كما تؤكد على المشاركة الفعلية في الانشطة وتبرز أهمية التعلم النشط في مساعدة المتعلمين على تعلم المفاهيم والمعلومات التي تُثير اهتمامهم وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية ويسمح لهم بفرصة لربط محتوى المادة التعليمية بالحياة الواقعية للمتعلم. (بدوي، 2010، 180)

ومن استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية اشارت المرور) والتي تعتبر مِنْ الاتجاهات الحديثة بالتدريس حيث تستهدف تحديد أقصى نمو يمكن أن يصل اليه كل متعلم في كل جانب مِنْ جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهي الجسر الذي يساعد المتعلمين على عبور الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها وذلك مِنْ خلال ما تضيفه لعملية التعلم. (كاظم، وعباس، 2016، 93)

فهي تساعد على الاتصال الجيد حيث تعتمد على التعبير اللفظي وحركات الجسم والاشارات والتعبيرات والفكرة التي يتم عرضها ومحتواها ويدركها التلميذ بجميع حواسه ومشاعره واتجاهاته وميوله. (قنديل، 2006، 55)

وتلعب الدافعية دوراً هاما في عملية تحريك الميول والسلوك نحو التعلم واستمرار الفرد في اكتساب الكثير مِنْ المعارف والمعلومات وزيادة خبرته مِنْ خلال ما يقوم به مِنْ نشاطات وأعمال مباشرة او غير مباشرة في المواقف التي تواجه الفرد في حياته اليومية باتجاه تحقيق الاهداف التي ينشدها ذلك الفرد (المياحي، 2010، 41)

يلخص الباحث أهمية البحث الحالي بالاتي:

1- استِخْدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس والتي تؤكد على جعل المتعلم محور العملية التعليمية.

2- أهمية استراتيجية اشارات المرور في تدريس تَلاميذ التربية الخاصة لما لها مِنْ دور في جعل التَلاميذ مسؤولين عن تعلمهم وتَنمية دافعيتهم نحو التعلم.

3- أهمية مادة القِراءة لتَلاميذ الصَف الثالث الابتدائي بشكل عام والتربية الخاصة بشكل خاص.

هـدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثـر استِخْـدام استراتيجيـة اشارات المرور فـي تَنميـة دافعيـة تَلاميـذ الصَف الثالث تربيـة خاصة نحو مـادة القِراءة.

فرضيـتا البحث:

1. يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبيـة فـي الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الدافعيـة نحو التعلم ولصالح الاختبار البعدي.
2. يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبيـة والمجموعة الضابطة فـي الاختبار البعدي على مقياس الدافعيـة نحو التعلم.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- تَلاميـذ الصَف الثالث الابتدائي/ التربيـة الخاصـة، فـي الجانب الايسر مِنْ مدينة الموصل فـي محافظة نينوى/ للعام الدراسي 2019-2020.

2- كتاب القراءة للصف الثالث/ المقرر مِنْ قبل وزارة التربيـة والتعليم فـي جمهوريـة العراق. الطبعة.

تحديد المصطلحات:

أولاً: استراتيجيـة التدريس: عرفها كل مِنْ:

1- الحيلة (2012): بأنها فن استِخْـدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المتوخاة بدرجة عاليـة مِنْ الاتقان. (الحيلة، 2012، 149)

2- الهاشمي وعطيـة (2009): بأنها مجموعة القرارات المهمة التي يتخذها المعلم فـي تنظيم الموقف الصَفي وادارته بفعاليـة عاليـة. (الهاشمي وعطيـة، 2009، 35)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية التدريس

بأنها مجموعة الاجراءات او الخطوات التي سينفذ بموجبها المتغير المستقل للبحث.

ثانياً: استراتيجية (اشارات المرور) عرفها كل مِنْ:

1- كاظم وعباس (2016): بأنها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تؤكد على النشاط والحركة الحيوية في العملية التعليمية داخل القاعة الدراسية. (كاظم وعباس، 2016، 97).

2- امبوسعيدي والحوسنية (2016): بانها احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى تدريب الطلبة على ادارة الذات لسؤال طرحه المعلم عليهم باستِخْدام بطاقات اشارات المرور. (امبوسعيدي والحوسنية، 2016، 102)

التعريف الاجرائي لاستراتيجية (اشارات المرور)

احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تشرك المتعلمين في عملية التعلم بطريقة تعاونية تحقق انجاز المهام الأكاديمية التي حددها المعلم.

ثالثاً: الدافعية نحو التعلم عرفها كل مِنْ:

1- العلوان (2009): بأنها الميل لجعل الانشطة المدرسية ذات معنى وقيمة لذلك يحاول المتعلم أن يحقق فائدة ممكنة منها. (العلوان، 2009، 294)

2- شاهين (2009): بأنها عملية استثارة السلوك وتحريكه والعمل والنشاط وتوجيهه نحو الهدف. (شاهين، 2009، 225)

التعريف الاجرائي للدافعية نحو التعلم

بأنها عملية استثارة سلوك تَلاميذ التربية الخاصة وتوجيههم نحو التعلم، وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس الدافعية نحو التعلم.

رابعاً: تَلاميـذ التربيـة الخاصـة عرفها كل مِنْ:

1- الـجعافرة (2008): بأنهم أولئك الاطفال الـذي يعانـون مِنْ اضطراب او خـلل فـي واحـدة او اكثـر مِنْ الابنيـة الاساسيـة والـتي تؤثـر على قـدرات الـطفل فـي فهمه أو نطقه او الـقراءة او الـكتابة. (الـجعافرة، 2008، 121)

2- الـعبادي (2004): بأنهم الـتَلاميـذ الـذين يدرسون فـي صفوف خاصة ممن يعانون مِنْ صعوبات فـي الـتعلم وليدهم حاجات وخدمـات تربويـة تساعدهم على تخطي الـفشل الـذي يتعرضون له اثناء الـدراسة فـي الصَفوف الاعتيادية. (الـعبادي، 2004، 28)

خلفـيـة نظريـة:

الـمحور الاول

استراتيجيـة اشارات الـمرور

احدى استراتيجيـات الـتعلم الـنشـط الـتي تقوم على الـطبب مِنْ الـتَلاميـذ تحديد مدى ثقتهم بتحقيقهم لأهداف الـدرس، أو مدى الـثقة الـتي يمتلكونها عِند اجابتهم لسؤال يتم طرحه مِنْ قبل الـمعلم، باستِخْـدام اشارات الـمرور والـهدف منها تدريب الـتَلاميـذ على ادارة الـذات ويمكن تنفـيذها فـي أي وقت يراه الـمعلم مناسباً وتتلخص اجراءاتها بأدوار كلا مِنْ الـمدرسة والـمعلم والـتلميذ .(كاظم وعباس، 2016، 103)

أنمـاط الـتعلم لدى الـتَلاميـذ وفق استراتيجيـة اشارات الـمرور

1- المتعلمين مِنْ خلال البصر الذين لديهم القدرة على ابصار وتذكر المعلومات التي يعرضها عليهم المعلم.

2- المتعلمين مِنْ خلال السمع الذين ليدهم القدرة على سماع وتذكر المعلومات التي يمليها عليهم المعلم.

3- المتعلمين مِنْ خلال الحركة او العمل الذين يتعلمون مِنْ خلال العمل والاداء.

(الزايدي، 2010، 52)

خطوات استراتيجية المرور

1- يشرح المعلم موضوع الدرس، ثم يطلب مِنْ التَلاميذ تحديد مدى الثقة التي يعتقدون انهم يتمتعون بها في تحقيقهم لأهداف الدرس.

2- يكون رفع البطاقات بشكل فردي.

أ- ترفع البطاقة الخضراء في حالة وجود ثقة عالية لديهم بأنهم حققوا أهداف الدرس.

ب- ترفع البطاقة الصَفراء في حالة شعورهم بأنهم حققوا بعض اهداف الدرس.

ج- ترفع البطاقة الحمراء في حالة شعورهم بأنهم لم يحققوا أي هدف.

3- في حالة الاجابة عن سؤال طرحه المعلم هناك ثلاثة استجابات

أ- يرفعون البطاقات الخضراء للأعلى في حالة أنهم واثقون بالاجابة.

ب- يرفعون البطاقات الصَفراء للأعلى في حالة معرفة جزء مِنْ الاجابة.

ج- يرفعون البطاقات الحمراء للأعلى في حالة عدم معرفتهم الاجابة.

4- في كل الحالات على المعلم أن يناقش التَلاميذ ويعلق على اجاباتهم.

(امبوسعيدي والحوسنة، 2016، 103)

المحور الثاني

الدافعية نحو التعلم

تعد الـدافعيـة احد الـمكونات الـهامة الـتي تحرك وتوجه الـسلوك الـداخلي والـخارجي للفرد للقيام بنشاط او فعاليـة معينة لاشباع حاجة او تحقيق هدف معين (الـمياحي، 2010، 41)

ويمكن استثارة دافعيـة الـتَلاميـذ نحو الـتعلم لموضوع معين باستثارة حب الاستطلاع لديهم والـدافعيـة للاستكشاف والـرغبة فـي تحقيق الـكفايـة والـقدرة والـتحصيل، ويمكن استثارة الاهتمـام بطرح مشكلة منتميـة تستُثير حب الاستطلاع لدى الـمتعلمين وتتحدى دوافع الـكفايـة والـتحصيل.

(الـغريري، 2007، 140)

أهميـة الـدافعيـة نحو الـتعلم

1- توجه الـسلوك نحو اهداف معينة.

2- تزيد مِنْ الـجهد والـطاقة.

3- تزيد مِنْ معالـجة الـمعلومـات لدى الـتَلاميـذ .

4- تحدد الـنواتج الـمعززة للمتعلم.

5- تؤدي الـى اداء مدرسي افضل. (الـقاضة والـدويري، 2012، 341)

الـعناصر الـتي تساهم بشكل ايجابي فـي اثارة الـدافعيـة نحو الـتعلم

1- الـحاجة: الـى سد نقص او تلافـي قصور فـي الـحاجة الـتي افتقدها الـفرد لغرض اشباع تلك الـحاجة بعد تحفـيزها واثارة الـدافعيـة نحوها .

2- دافع الأكتشاف: يبحث الافراد فـي معرفة الاشياء الـتي تحيط بهم والـبحث عن اكتساب خبرات جديدة.

3- الـباعث: الذي يحفز الـتلميذ ويدفعه نحو موقف معين.

4- الـتنافسيـة والـكفايـة الـذاتيـة: تساعد الـتَلاميـذ على اثبات وجودهم بفعل تأثير دافع الـتنافس الـهادف والـكفايـة الـذاتيـة كعمليتين مترابطتان معاً . (الـمياحي، 2010، 44-46)

دراسات سابقة:

الدراسات الوحيدة التي تناولت استراتيجية اشارات المرور

دراسة (كاظم وعباس، 2016) أجريت هذه الدراسة في العراق.

هدفت الى معرفة أثر استراتيجيتين مِنْ استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات الصَف الاول المتوسط، استخدم الباحثان استراتيجيتي اشارات المرور وقبضة الاصابع الخمسة لعينة مِنْ الطالبات بلغ عددهن (100) طالبة، (33) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى (33) طالبة للثانية و(34) طالبة للمجموعة الضابطة، استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي وقيمة الاختبار التائي وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجاميع التجريبية.

الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم

1- دراسة (جديتاوي وآخرون، 2011) أجريت هذه الدراسة في الاردن

هدفت الى معرفة العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى طلبة الصَف السادس الابتدائي في المملكة، تكونت عينة الدراسة مِنْ (852) طالباً وطالبة منهم (460) طالباً و (392) طالبة وتم تحليل ومعالجة البيانات احصائياً عن طريق الحاسوب باستِخْدام برنامج (SPSS). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى الطلبة عِند مستوى دلالة (0.01) بمعنى انه كلما زاد مستوى الدافعية زاد تعلم القراءة والكتابة والعكس صحيح.

2- دراسة (الطائي، 2011) أجريت هذه الدراسة في العراق.

هدفت الى التعرف على استِخْدام خطة كيلر في تحصيل طالبات الصَف الثاني المتوسط ودافعيتهن نحو مادة الكيمياء وتكونت عينة البحث مِنْ (63) طالبة منهن (32) طالبة في المجموعة التجريبية و(31) طالبة في

الـمجموعة الـضابطة واستخدم الـباحث الاختبار الـتائي ومعادلة كيودر ريتشردسون20، لمعالـجة الـبيانات وأظهرت الـنتائج وجود فرق ذو دلالـة احصائيـة ولصالـح الـمجموعة الـتجريبيـة.

جوانب الاستفادة مِنْ الـدراسات الـسابقة

1- توفـير الـخلفـيـة الـعلميـة والـمناخ الـمناسب والـمصادر الـلازمة لاجراء الـبحث الـحالـي.

2- تساعد الـباحث على الـتوصل الى صياغة دقيقة ومحددة لأهداف وطبيعة بحثه.

3- تساعد الـباحث على تعرف مدى أهميـة بحثه فـي اضافة معلومـات جديدة.

4- تكشف عن جذور الـمشكلة وتؤدي الى فهم مـا تم بخصوصها فـي الـفقرات الـسابقة.

منهجيـة الـبحث واجراءاته

اختار الـباحث الـمنهج الـتجريبي لمناسبته لتحقيق هدف الـبحث الـحالـي.

أولاً: الـتصميم الـتجريبي للبحث

اعتمـد الـباحث على الـتصميم الـتجريبي ذي الـمجموعتين الـمتكافئتين أحدهمـا تجريبيـة واخرى ضابطة كمـا موضح فـي الشكل (1):

الـمجموعة	الاختبار الـقبلي	الـمتغير الـمستقل	الاختبار الـبعدي
الـتجريبيـة	مقياس الـدافعيـة نحو الـتعلم	استراتيجيـة اشارات الـمرور	مقياس الـدافعيـة نحو الـتعلم
الـضابطة		الـطريقة الـتقليديـة	

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها (السعداوي والجنابي، 2013، 30)

وعليه تم تحديد مجتمع البحث والذي يتكون مِنْ تَلاميذ الصَف الثالث الابتدائي الخاص جميعهم للعام الدراسي (2020/2019) في مدينة الموصل والبالغ عددهم (1668) تلميذ وتلميذة يتوزعون على (109) مدرسة ابتدائية حسب احصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى للفصل الدراسي الاول.

ب- عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بصورة قصدية مدرسة (النعمانية للبنين) كمجموعة تجريبية، ومدرسة (مجمع الحدباء للبنين) كمجموعة ضابطة والواقعتان في الجانب الايسر مِنْ مدينة الموصل، بلغ عدد تَلاميذ المجموعة التجريبية (8) تَلاميذ، وعدد تَلاميذ المجموعة الضابطة (7) تَلاميذ .

تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد مِنْ المتغيرات قبل بدء التجربة والتي قد تؤثر على نتائج التجربة.

1- العمر الزمني محسوباً بالاشهر

بعد أن حصل الباحث على البيانات الخاصة بأعمار التَلاميذ بالاشهر، وذلك لغاية 2019/1/1 واستخدم اختبار مان وتني لمعرفة الفرق بين اعمار التَلاميذ للمجموعتين، اتضح أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عِند مستوى دلالة (0.05) وهذا دليل على تكافؤ المجموعتين والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)نتائج تكافؤ مجموعتي البحث للعمر الزمني محسوباً بالاشهر

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي		مستوى الدلالة عِند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	8	58.50	7.31	22.5	15 0.05 (7 ،8)	متكافئة
الضابطة	7	61.50	8.79			

2- درجات التَلاميذ في مادة القِراءة للامتحان النهائي للصف الثاني الابتدائي

اخذ الباحث درجة كل تلميذ في الصَف الثاني الابتدائي في مادة القِراءة وتم التعامل مع هذه البيانات مِنْ خلال درجات مجموعتي البحث وعِند استِخْدام اختبار مان وتني تبين أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عِند مستوى دلالة (0.05) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في درجة القراءة في الامتحان النهائي للصف الثاني

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط	قيمة مان ويتي	مستوى الدلالة

			الرتب	المحسوبة	الجدولية	عِند (0.05)
التجريبية	8	66	8.25	26	15 0.05 (7 ،8)	متكافئة
الضابطة	7	54	7.71			

3- الاختبار القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم

قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم على مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة، إذ طبق الباحث المقياس يوم الاثنين المصادف 2019/11/18 واستخدم اختبار مان وتني لمعرفة دلالة الفرق بين درجات المجموعتين، تبين أن الفرق ليس ذي دلالة احصائية عِند مستوى (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)تكافؤ المجموعات في الاختبار القبلي لمقياس الدافعية نحو التعلم

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	عِند (0.05)
التجريبية	8	59	7.38	23	15 0.05 (7 ،8)	متكافئة
الضابطة	7	61	8.71			

تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها

1- المتغير المستقل: المتمثل باستراتيجية (اشارات المرور) وهو المتغير الذي يؤثر في الظاهرة المبحوثة ويسمح لأثرها بالظهور. (عطية، 2010، 55)

2- المتغير التابع: المتمثل بالدافعية نحو التعلم، وهو المتغير الذي يتأثر بتغير المتغير المستقل. (عليان وآخرون،

2008، 52)

3- الـمتغير الدخيل: وهو الـذي لا يخضع الـى سيطرة الـباحث ولا يستطيع ملاحظته او قياسه، ولكن يستدل عليـه مِنْ خـلال الـتأثيـرات الـتي يحدثهـا الـمتغيـر الـمستقـل على الـمتغير الـتابع (عبـاس وآخـرون، 2011، 166)

مستلزمـات تطبيق الـتجربة

1- تحديد الـمـادة الـعلميـة والقائمين بتعليمها: اعتمد الـباحث فـي تجربته الـمواضيع الـدراسيـة الـمقررة للصف الـثالـث الابتدائي، للفصل الـدراسي الاول (2019/ 2020) والـتي عددها ستة مواضيع دراسيـة، واعتمد الباحث في تعليم المجموعتين الـتجريبيـة والـضابطة مِنْ قبـل معلميهـم.

2- اعداد الـخطط الـدراسيـة: تعـرف الـخطة بأنهـا مـا يخطط له الـمعلم لتحسيـن ادائه (جامـل، 2002، 58) وقد أعد الـباحث الـخطط التعليمية، وقد بلغ عددها (12) خطة تعليمية (6) خطط وفق استـراتيجيـة اشارات الـمرور للمجموعة الـتجريبيـة و(6) خطط للمجموعة الـضابطة وفق الـطريقة الـتقليديـة.

أداة الـبحث:

ان مِنْ مقتضيات الـبحث الـحالـي وجود اداة تتصف بالـصدق والـثبات تقيس دافعيـة الـتَلاميـذ نحو الـتعلم وقد اعتمد الـباحث على مقياس الـدافعيـة نحو الـتعلم والـمعد مِنْ قبل. (الـنعيمي، 2013)

أ- الـصدق:

يعد الـصدق احد الـمؤشرات الاساسيـة الـتي تقوم عليها الـقياس الـنفسي (الـمفرجي، 2010، 76)

ومِنْ خلال عرضه على مجموعة مِنْ الـمحكمين فأصبح جاهزاً للتجربة الاستطلاعيـة للتحقق مِنْ الـثبات.

ب- الـتطبيق الاستطلاعي لمقياس الـدافعيـة نحو الـتعلم

مِنْ اجل التحقق مِنْ وضوح الفقرات قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم على عينة مكونة مِنْ (39) تلميذاً في مدرسة الفداء للبنين وقد تم اختيارها بصورة عشوائية وتمت الاجابة على فقرات المقياس مِنْ قبل التَلاميذ .

ج- ثبات المقياس

هو الحصول على نتائج متماثلة او متقاربة في المقياس لمظهر ما مِنْ مظاهر السلوك، اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر مِنْ مرة (الروسان، 2006، 33)

وتم التأكد مِنْ ثبات المقياس عن طريق:

اعادة الاختبار:

قام الباحث باعادة تطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم بعد (15) يوم على التطبيق الاولي وعلى نفس العينة في يوم الثلاثاء المصادف 2019/12/3، واستخدم الباحث معادلة (ارتباط بيرسون) فبلغ معامل الثبات (82%) وهو معامل ثبات عالـ.

تطبيق التجربة:

بدأ الباحث تطبيق تجربته يوم الاثنين المصادف 2019/11/18، وقد كلف المعلمين بتعليم المادة العلمية للمجموعتين وقد استمرت التجربة سبعة اسابيع كون تَلاميذ التربية الخاصة ينهون الموضوع الواحد في اسبوع وانتهت التجربة يوم الاثنين المصادف 2020/1/13، وقد طبق الباحث مقياس الدافعية نحو التعلم قبلياً على المجموعتين في بداية التجربة يوم الاحد المصادف 2019/11/17.

التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم

بعد انتهاء تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم في يوم الثلاثاء المصادف 2020/1/14 على مجموعتي البحث.

الوسائل الاحصائية:

1- اختبار مان – وتني.

2- اختبار ولكوكسن.

3- معامل ارتباط بيرسون.

نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم عرض نتيجة البحث ومناقشتها في ضوء البحث وفرضياته والتي تنص على ما يأتي:

الفرضية الاولى:

يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الدافعية نحو التعلم ولصالح الاختبار البعدي، استخدم الباحث اختبار ويلكوكسن لمعرفة دلالة الفروق المعنوية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة معنوياً عِند مقارنتها بالجدولية والتي تساوي (3) عِند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	متوسط الرتب			مجموع الرتب (+)	مجموع الرتب (-)	قيمة ويلكوكسن		مستوى الدلالة عِند (0.05)
		القبلي	البعدي	الفرق			المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	8	7.38	11.25	11.5	36	صفر	صفر	3 (0.05) (8)	دال احصائياً

ويعزو الباحث هذا التفوق الى فاعلية استراتيجية اشارات المرور في اشاعة جو مِنْ التعاون والمشاركة في التعلم والذي مِنْ شأنه أن ينمي دافعية التَلاميذ نحو تعلم مادة القِراءة ويتفق مع دراسة كاظم وعباس (كاظم وعباس، 2016) التي أثبتت فاعلية استراتيجية اشارات المرور في المتغيرات التابعة .

الفرضية الثانية:

يوجد فرق معنوي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم، استخدم الباحث اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفرق المعنوي بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث رتبت هذه الدرجات وحسب قيمة (مان وتني) وجد فرق دال معنوياً لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت المحسوبة (0.000) وهي اقل مِنْ الجدولية والبالغة (15) عِند مستوى دلالة (0.05) وبذلك تقبل الفرضية والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) الفرق بين المجموعتين بدرجات التَنمية

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	مجموع الرتب	قيمة مان وينتي		مستوى الدلالة عِند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	

الـتجريبيـة	8	16.5000	92	11.5	0.000	3 (0.05) (8 ،7)	دالـ احصائياً
الـضابطة	7	2.7143	28	4			

وهذا يشير الـى دور استراتيجيـة اشارات الـمرور فـي تَنميـة دافعيـة الـتَلاميـذ نحو الـتعلم، مـادة القِراءة لمـا توفره هذه الاستـراتيجيـة للتَلاميـذ مِنْ ممـارسة الـتفكير بمفردهم او بتعاون زملائهم واتاحة الـفرصة لكل تلميذ لمعرفة الاجابة الـصحيحة ممـا يؤدي الـى مزيد مِنْ الانخراط فـي الـتعلم والاقبالـ على الاجابات فـي جو تفاعلي بين الـتَلاميـذ، والـذي يقلل مِنْ الـملل والـتوتر ويثير دافعيتهم نحو الـتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جديتاوي واخرون، 2011) ودراسة. (الـطائي، 2011)

الاستنتاجات:

فـي ضوء الـبحث الـحالـي يستنتج الـباحـث مـا يأتـي:

1- فاعليـة استـراتيجيـة اشارات الـمرور فـي تَنميـة دافعيـة تَلاميـذ التربيـة الخاصـة نحو تعلم مـادة القِراءة مِنْ خلالـ الـمشاركة مع الاخرين.

2- ان فئات التربيـة الخاصـة يمكن ومن خلال استـراتيجيـة اشارات الـمرور تعليمهم بشكل يوازي أقرانهم الاعتيـاديين.

الـتوصيات:

فـي ضوء الـبحث الـحالـي واستنتاجاته الـتي توصل اليها الـباحث يوصي بمـا يأتي:

1- عقد دورات تدريبيـة لمعلمي ومعلمـات التربيـة الخاصـة تتناول استـراتيجيـة اشارات الـمرور مِنْ حيث مكوناتها وطرائق الـتدريب عليها.

2- تضمين مقرر (طرائق التدريس) في كلية التربية الاساسية استراتيجية اشارات المرور وكيفية تطبيقها .

المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة تتناول استِخْدام استراتيجية اشارات المرور في مادة الرياضيات او العلوم لتَلاميذ التربية الخاصة.

2- اجراء دراسة مماثلة تتناول استِخْدام استراتيجية اشارات المرور في متغيرات اخرى مثل (الخجل، الانطوائية، السلوك العدواني)

المصادر

1- ابو هدروس، ياسر محمد ومعمر سليمان الفرا، (2010)، أثر استِخْدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التَلاميذ بطيئي التعلم، مجلة جامعة الازهر بغزة، المجلد (13)، العدد الاول، ص89-130.

2- امبوسعيدي، عبدالله بن خميس وهدى الحوسنة، (2016)، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

3- بدوي، رمضان مسعد، (2010)، التعلم النشط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

4- جامل، عبدالسلام، (2002)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

5- جديتاوي، فريد تركي واخرون، (2011)، العلاقة بين الدافعية وتعلم القراءة والكتابة لدى طلاب السادس الابتدائي في المملكة الاردنية الهاشمية، مجلة الاسلام والتعليم العربي، المجلد (3)، العدد الاول، ص13-27.

6- الجعافرة، حاتم، (2008)، الاضطرابات الحركيـة عِند الاطفال، دار اسامة للنشر والـتوزيع، عمـان- الاردن.

7- الحيلة، محمد محمود، (2012)، تصميم الـتعليم نظريـة وممـارسة، ط5، دار الـمسيرة للنشر والـتوزيع، عمـان- الاردن.

8- الزايدي، فاطمة بينت خلف، (2010)، أثـر الـتعلم الـنشط فـي تَنميـة الـتفكير الابتكاري والـتحصيل الـدراسي بمـادة الـعلوم لدى طالبات الصَف الـثالث الـمتوسط بالـمدارس الـحكوميـة بمدينة مكة الـمكرمة، رسالة مـاجستير غير منشورة، كليـة الـتربيـة جامعة ام الـقرى، مكة الـمكرمة.

9- الـسعداوي، محسن علي وسلمـان الـجنابي، (2013)، أدوات الـبحث الـعلمي فـي الـتربيـة الـرياضيـة، مكتبة الـمجتمع الـعربي للنشر والـتوزيع.

10- شاهين، عمـاد، (2009)، مبادئ الـتعليم الـمدرسي للامل والـمتعلمين، دار الـهادي للطباعة، بيروت.

11- الـطائي، عايد خضير ضايع، (2011)، أثـر استِخْـدام خطة كيلر فـي تحصيل طالبات الصَف الـثاني الـمتوسط ودافعيتهن نحو مـادة الـكيمياء، رسالة مـاجستير غير منشورة، كليـة الـتربيـة الاساسيـة، الـجامعة الـمستنصريـة.

12- الـعبادي، هيفاء عبدالـرحمن، (2004)، أثـر استِخْـدام اسلوب الـتكرار والـرسوم الـتوضيحيـة فـي الـسلوك الـتكييفـي لتَلاميـذ الـتربيـة الخاصـة وتحصيلهم فـي مـادة الـعلوم، كليـة الـتربيـة الاساسيـة، جامعة الـموصل، رسالة مـاجستير غير منشورة.

13- عباس، محمد خليل واخرون، (2011)، مدخل الى مناهج الـبحث فـي الـتربيـة وعلم الـنفس، ط3، دار الـمسيرة للنشر، عمـان- الاردن.

14- عطيـة، محسن علي، (2010)، الـبحث الـعلمي فـي الـتربيـة مناهجه – أدواته- وسائله الاحصائيـة، دار الـمناهج للنشر، عمـان- الاردن.

15- العلوان، احمد فلاح، (2009)، علم النفس التربوي – تطوير المعلمين، دار الحامد، عمان- الاردن.

16- عليان، ربحي مصطفى واخرون، (2008)، اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

17- الغريري، سعدي جاسم عطية، (2007)، تعليم التفكير مفهومه وتوجهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، بغداد- العراق.

18- القضاة، بسام وميسون الدويري، (2012)، دليل التربية العلمية ((معلم الصَف))، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الاردن.

19- قنديل، احمد ابراهيم، (2006)، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتاب للنشر، القاهرة- مصر.

20- كاظم، سهيلة محسن وحذام عباس، (2016)، أثر استراتيجيتي اشارات المرور والاصابع الخمسة في التحصيل والاحتفاظ بمادة التاريخ لدى طالبات الصَف الاول المتوسط، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، كلية التربية الاساسية- جامعة واسط، العدد الثالث.

21- مخيمر، محمد امين عبدالجواد، (2009)، وماذا تعني بالتعلم، دار الكتاب الجامعي، غزة- فلسطين.

22- المفرجي، عروة عدنان، (2010)، أثر اسلوبي القصة المصورة ولعب الدور في تعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية- جامعة الموصل.

23- المياحي، جعفر عبد كاظم، (2010)، دوافع السلوك، دار كنوز للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

24- الهاشمي، عبدالرحمن ومحسن عطية، (2009)، مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات.

الملحق (1) اسماء المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في اجراء الدراسة

الاسم	اللقب العلمي	مكان الدراسة
1- د . فاضل خليل ابراهيم	استاذ	كليـة الـتربيـة الاساسيـة
2- د . امل فتاح زيدان	استاذ مساعد	كليـة الـتربيـة الاساسيـة
3- د . ندى فتاح زيدان	استاذ مساعد	كليـة الـتربيـة الاساسيـة
4- د . احمد وعد الله	استاذ مساعد	كليـة الـتربيـة الاساسيـة
5- د . انور صالح علي	استاذ مساعد	كليـة الـتربيـة الاساسيـة
6- د . فتحي طه مشعل	استاذ مساعد	كليـة الـتربيـة الاساسيـة
7- الست لبنى يوسف حسن	مدرس	كليـة الـتربيـة الاساسيـة

الملحق (2)

م / استبيان اراء الخبراء حول مقياس الدافعية نحو مادة القراءة لتَلاميذ الصَف الثالث/ التربية الخاصة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث القيام بالبحث الموسوم بـ**(أثر استِخْدام استراتيجية اشارات المرور في تَنمية دافعية تَلاميذ الصَف الثالث التربية الخاصة نحو تعلم مادة القِراءة)** ومن اجل قياس دافعية التَلاميذ نحو مادة القِراءة تم الحصول على مقياس (النعيمي، 2013) المعد لتَلاميذ التربية الخاصة، يرجى ابداء ارائكم حول مدى صلاحية فقراته وتعديل ما ترونه مناسباً خدمة للبحث العلمي.

ولكم مِنْ الباحث الشكر والامتنان

الدافعية هي قوة تعمل على استثارة النشاط لتحقيقي هدف معين

اسم الخبير: تخصصه:

الدرجة العلمية: مكان العمل:

الـملحق (٣)

يوضح مقياس الـدافعيـة نحو الـتعلم بصيغته الـنهائيـة

ضع دائرة حول الـشخصيـة الـتي تعبر عن مـا تحس أو تفكر به :

١- عندما يقرأ معلمي موضوعاً جديداً في القراءة أشعر ...

٢- عندما أتلقى كتابا كهدية اشعر ...

٣- عندما أقرأ كتاب القراءة الخاص بي في المنزل أشعر ...

٤ -عندما يطلب مني المعلم القراءة بصوت مرتفع اشعر ...

٥- عندما تطلب مني أمي القراءة بصوت مرتفع اشعر...

٦- عندما أقرا موضوعاً جديداً لاول مرة أشعر ...

٧- عندما اكبر أود أن أقرأ وكأنني ...

٨- عندما تقرأ لي والدتي قصة أشعر ...

٩- عندما يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في مادة القراءة أشعر ...

١٠- عندما يكلفني معلمي بأداء امتحان في القراءة أشعر ...

١١ - عندما يكلفني معلمي بواجب بيتي أشعر ...

١٢- عند وجودي في درس القراءة أشعر ...

١٣ - عندما أتغيب عن درس القراءة لأي سبب أشعر ...

١٤- عند حصولي على درجة عالية في القراءة اشعر ...

١٥- عندما يتغيب معلم القراءة أشعر ...

١٦- عندما يكلفني معلمي بواجب في أيام العطل أشعر ...

١٧- عندما أكون قادراً على تحضير صفحة للقراءة بمفردي أشعر ...

١٨- عندما يثني علي المعلم أثناء الدرس أشعر ...